

ميزان الكلام



إذالم تصعد قمة الجبل  
فلن تكتشف جمال السهل  
(مثل صيني)

غداً.. اتحاد الأدباء يعدن يكرم الشاعر السوداني خليفة

أحب اليمن وسطر فيها أبياتاً شعرية نشرت في الصحف اليمنية.. وأفاد ناصر شراء أن نخبة من الشعراء والكتاب اليمنيين سيشاركون في هذه الأمسية.. مشيراً إلى أنه سيتم على هامش الأمسية مناقشة واستعراض التحضيرات الفنية والأدبية الخاصة بتنظيم مهرجان عدن الثقافي الذي يقام كل عامين في المحافظة بمشاركة أئيف من الأدباء والكتاب العرب واليمنيين.

عبدن / سبأ : يكرم فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين غداً الثلاثاء في أمسية رمضانية أدبية الشاعر السوداني مبارك حسن خليفة الذي قضى 34 عاماً مدرساً في كلية التربية بجامعة عدن. وأوضح رئيس فرع الاتحاد بعدن محمد ناصر شراء أن حفل التكريم يأتي عرفاناً من الأدباء والكتاب اليمنيين لعطاءات هذا الكاتب والشاعر والمدرس السوداني الذي

المحاكمة أولاً

مهما اختلف المراقبون والمحللون للوضع في اليمن إلا أنهم يتفقون على أن محاولة اغتيال رئيس الجمهورية وكبار قادة الدولة ليست بالأمر الهين الذي يمكن تجاوزه هكذا دون التوقف عند ملامساته وكشف من يقفون وراءه، ومحاكمتهم المحاكمة العادلة والشفافة..



عبدالناصر المملوح

وليس من المنطق في شيء، الحديث عن انتقال سلمي للسلطة في اليمن تحت أية مبادرة خليجية أو أممية، قبل أن يتم إغلاق ملف الجريمة.. لقد خرجت الأزمة عن نطاقها وأدواتها، بما يعني إطالة عمر الأزمة وتضعيدها بما لا يحمد عقباها، وبما يجعل من الصعوبة بمكان وضع حد لحرب أهلية تستعر أوارها، ويمكننا مشاهدتها بصورها المختلفة في غير مكان.. في أرحب، نهم، الحيمة، تعز، أبين، الجوف، ويمكننا أيضاً قراءتها في

تصريح الشيخ صادق الأحمر عندما أقسم من داخل مقر القائد العسكري المنشق إلا يحكمنا اليوم على. الجريمة كانت كافية لإشعال حرب كارثية، ولعل هذا كان في سياق المخططة لولا الحكمة ورجاحة العقل والحس الوطني وسنن التصرف الذي تحلى به قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة العميد أحمد علي عبدالله.. لقد سطر موقفاً وطنياً عندما استطاع أن يعزل المؤسسة العسكرية الوطنية عن تصفية الحسابات الشخصية، ويأني بها عن الدخول في مواجهات مسلحة للانتقام ممن غدروا بوالده، رغم أنه لو فعل لعجزه البعض عن باب أداء الواجب لقوات الحرس الجمهوري في حماية المؤسسة الرئاسية إلا أنه اختار الاحتكام لسلطة القانون وانتظار نتائج التحقيقات.

إن ما حصل، مع الأخذ في الاعتبار عاملي الزمان والمكان والطريقة التي تمت بها الوقفة المستهدفة، هو عملية إرهابية مدروسة تتعدى سياق تصفية الحسابات الشخصية إلى سياق وتصفية الحسابات السياسية، وليس من المنطق التوقف حول اعتبارها جريمة مجردة، أو عدواً مجرد هدف للقتل للدواعي الثأر فقط بقدر ما هو مخطط انقلابي واضحة معالمه.. وكما يرى المراقبون لا شك في أن من أعد له لا بد أنه يمثل قوى متعددة تكاملت جهودها للتخطيط والتنفيذ، وأن عملية هذا الحجم لا يمكن أن تكون بنت ساعتها وإنما نتاج تحضير مكثف قام بعد دراسة وتحجيص للدواعي والتداعي، ولذا ربما اقتضت موجبات التنفيذ موافقة أطراف لن تتجح عملية الانقلاب دونهم.

وطعنا، لا يشكل حادث التهدين مجرد عملية اغتيال سياسي أخرى كذلك التي تشهدها دول عدة، أو تلك التي شهدتها اليمن في عهد التشطير، فالحادثة - محاولة اغتيال الرئيس وكبار قادة الدولة - هو الأول في يمن الوحدة والديمقراطية، وبعد أن ظننا وظن العالم من حولنا أن اليمنيين قد وضعوا حداً للاقتتالات السياسية بإعلانهم وحدتهم المباركة عام 90م، وأنهم قد حسمو قضية التبادل السلمي للسلطة عندما احتكموا للديمقراطية وصناديق الانتخابات وفق قواعد وأسس دستورية استفتى عليها الشعب.

المشترك يفطر بدماء قوات الأمن بدلاً من التمور!



ضد قوات الأمن في سجل الأعمال البطولية التي ستفتخر بها ثورتكم المشؤومة على الوطن وأبناء الشعب!.. لقد أصبح واضحاً اليوم لليمنيين من من تجار وأمرأه الحروب، ومن الذي يسمى - من خلال جعل قوات ورجال الأمن هدفاً متواصلاً - إلى إثارة الفتنة وتوسيع الخراب وجعل تعز ساحة لمواجهات وصدامات مسلحة لا تهدأ..

أصبح اليمنيون يدركون أنهم أمام عصابات مسلحة تريد النيل من اليمن واليمنيين بغية وصولهم إلى السلطة بعيداً عن الانتخابات وإرادة الناخبين. ومثقتنا أن إصرار أحزاب اللقاء المشترك وأمرأه حروبهم على الاستمرار في الأعمال المسلحة واستهداف قوات الأمن لن يكون في صالحهم مطلقاً.

ورغم الوعي الكبير الذي يعكسه رجال الأمن في تعاملهم مع مثل هذه الأعمال العدوانية وعدم الانجرار إليها.. إلا أن ذلك لن يستمر طويلاً وقد يتحول هذا الصبر وهذه المسؤولية إلى أداة محرقة لهؤلاء جميعاً..

صديق الله العظيم القائل: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم، واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين».

رجاء الفضلي

يبدو أن قيادات أحزاب اللقاء المشترك أصدرت فتوى لمليشياتها المسلحة أن تفطر بعد نهار صاخب في رمضان بدماء أبناء القوات المسلحة والأمن، والدليل ما يحدث في مدينة تعز منذ الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك!..

بدلاً من الإفطار بالتمور تبعاً للسنة المحمدية أصبح أصحاب المشترك يفطرون بدماء قوات الأمن.. لم يمر يوم منذ بدء أيام شهر رمضان المبارك إلا ويقتل فيه جندي أو اثنين أو أكثر من جنود قوات الأمن، وكأن القتل أصبح عادة مستحبة لهذه القيادات التي باعَت كل القيم

الدينية والأخلاقية والإنسانية ثمناً لنزوات قلة من شيوخها وقياداتها الكبار الطامعة في الاستيلاء على السلطة عبر الانقلابات وليس عبر الانتخابات وإرادة الناخبين. من صاحب هذه الفتوى التي تستهدف النيل من قوة الشعب ودرعه الحصين، هل عبدالمجيد الزداني والتكفيريون في حركة الإخوان المسلمين من أبلج دماء أفراد القوات المسلحة والأمن، أم سيد الدفع المسبق حميد الأحمر، الذي قال في لقاء سابق أجرته معه قناة «السعيدة» الفضائية أنه يجاهد في سبيل الله بهذه الأعمال والممارسات العدوانية التي يحرص عليها، أم هو المنشق عن الشرعية علي محسن الذي أرسل عددًا من منتسبي الفرقة الأولى مدعياً تعز وغيرها من المحافظات للنيل من أمنها واستقرار أهلها المسلمين الراضين لكل أشكال الفوضى والتخريب والعنف واستهداف قوات الأمن والحرس الجمهوري؟!..

أصبح المواطن في تعز ينتظر ساعة ما قبل الإفطار بترقب ملء بالحسرة والألم، كون المسلمي التابعين لقيادات المشترك يترصون بالدوريات الأمنية ليقوموا بقتل ما استطاعوا منهم بدم بارد.. ودون خوف من الله ودون الشعور



خواطر في ذكرى الرحيل

كلما جاء شهر أغسطس أتذكر دائماً المناضل والصحفي والأديب الفذ عبدالله عبد الرزاق باذيب.. إنه واحد من أفضل من أنجبتهم اليمن.. توفي باذيب يوم 16 أغسطس 76 وفي تلك السنة انضمت إلى منظمة "أشدي" الرفيد الشبابي للاتحاد الشعبي الديمقراطي وهو أول حزب يساري ماركسي في اليمن اسمه باذيب عام 1961م. وأتذكر أنني بعد ذلك بعام قرأت مقالا في مجلة الحكمة فيه إشارة إلى احتمال أن يكون هذا المناضل الضخم قد مات مسموماً.. ورغم أنه احتمال إلا أن ذلك لا يزال مسطراً على ذاكرتي حتى الآن، وفي ذلك الوقت قال لي الرفيق محمود إن وفاته كانت طبيعية ولا توجد دواعي للتخلس منه يحكم عن الفصيل اليساري الذي كان يحترمه هو أحد الفصائل التي تكون منها التنظيم السياسي الموحد -الجهة القومية-، الذي اتخذ بالإجماع توجهاً يسارياً اشتراكياً.. مع ذلك بقي في النفس " إن " .. وعلى أية حال يهمني في هذه المناسبة لفت الانتباه إلى تراث باذيب، فمنذ ما قبل الوحدة بسنوات كثيرة لم يعد طباعة كتابه " توابل " الذي يتكون من جزئين ويتضمن مقالاته التي يعود أقدامها إلى نحو ستين سنة. ومن يقرأها سيد أنها كتبت في زماننا هذا.. فإسالة تفكيره ومنهجه العلمي ورؤيته العميقة وثقافته الموسوعية مكنته من فحص الظواهر ودراسة أسبابها وتطوراتها المستقبلية ومن يقرأ مثلاً مقاله عن المشايخ فسوف يكتشف أن باذيب كتبه لقرءاء هذه الأيام.



فيصل الصوي

لكي تشعر هذه الأمة بالثقة بنفسها وبخصوبتها يجب عليها أن تخلد هذا وأمثاله من الرجال والنساء العظام.. تستلهم تراثهم وتعز بهم وتتخذ منهم قدوة، يتعين أن يبقوا أحياء بيننا.. ولا أدري ما هو سبب هذا الداء المسيطر علينا والمتمثل في إمانته الأحياء وإهمال كل من مات بعد مرور يوم الغزاء.. وفي الوقت نفسه - وهذا غريب- نفتخر بما ليس لنا ونخلد من لا علاقة لهم بتاريخنا ونضالنا وإبداعاتنا. ليس غريباً مثلاً أن يكتب اسم أمير أموي على عشرات المدارس والشوارع بينما لا يوجد مسمى لبازيب، حتى المكتبة التي كانت تسمى باسمه محي منها وصار اسمها المكتبة الوطنية وبعاد طباعة كتب قديمة عن أحكام الرقيق والإماء بتحويل حكومي، طبعة بعد أخرى بأرقى الأشكال وأجود الورق، بينما كتاب باذيب لم تعد طباعته منذ أكثر من ثلاثة عقود، بل إنه قد اختفى من معظم المكتبات الحكومية والجامعية.

وما يجرى على باذيب يجري على غيره.. وخذوا هذه الأسماء اليمنية، وكلها توفيت في شهر أغسطس من أعوام مختلفة. المناضل والأديب وعبدالله علي الحكيمي صاحب صحيفة السلام في كارديف وشريك الزبيري والعنمان في تأسيس الحركة المناهضة للإمام.. آين هو وآين هما.. كذلك القرشي عبد الرحيم سلام وعبدالله البردوني وعبد القوي مكايي وأحمد محمد السقااف رائد النهضة الأدبية في الكويط وهو بالمناسبة عدني لأجل والمولد.

فباستثناء الشاعر عبدالله البردوني الذي أطلق اسمه على المكتبة العالمة بدمار، فإن الآخرين صاروا نسياناً.. بينما المدارس عندنا تسمى بأسماء قتيبة وعتيبة وأم البنين، والشوارع تسمى كما في العاصمة مثلاً شارع عشرة، شارع ستين، وشارع ثلاثين بالله عليكم ما ضرهم لو أحيوا ذاكرتنا وأنعشوا مفاخرنا، وخلونا نمر بشوارع باذيب ونعبر إلى شارع البردوني وندرس بمدسة القرشي عبد الرحيم سلام.. تصوروا إنه يوجد حي في العاصمة اسمه " مذبح " فما الضير لو استبدل هذا الاسم الشنيع باسم محترم وعندنا مستشفى اسمه مستشفى (45) هل عدمت أسماء النساء والرجال المشاهير.

ورشة عمل حول النظافة الشخصية والعامة بعدن

عقدت جمعية التضامن التنموية النسوية بعدن أمس ورشة عمل حول النظافة الشخصية والعامة نظمها بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن في إطار فعاليتها الرضائية. وكترست الورشة التي شاركت

الثروة السمكية تفتح موسم اصطياد الجمري الساحلي في البحر الأحمر

أعلنت وزارة الثروة السمكية أمس فتح موسم اصطياد الجمري الساحلي في منطقة البحر الأحمر من المياه البحرية اليمنية ابتداءً من اليوم الأثنين وحتى إشعار آخر. وأوضح قرار صادر عن وزارة الثروة السمكية أن الجمري متوفر بكميات تجارية بمنطقة البحر الأحمر بعد دخول موسم التكاثر الذي بدأ في أبريل الماضي. ويتنمي حيوان الجمري إلى طائفة القشريات ويصل طولها في البحر الأحمر إلى حوالي 20 سنتيمتراً.

أكثر من (600) مستفيد من المشاريع الرضائية في لحج

رمضان لهذا العام شملت توزيع تمور لـ(5000) أسرة وإفطار (300) فرد ومنح (100) أسرة مواد غذائية بالإضافة إلى كفايات نقدية لـ (140) أسرة فقيرة. ولفت إلى أنه تم كمرحلة أولى توزيع النعم والمواد الغذائية ومشروع الحقيبة الصحية. وأفاد الأخ عفيف العمودي مدير جمعية الإصلاح الاجتماعي في لحج لـ (14 أكتوبر) أن مشاريع

توزيع هدايا عينية وتمور على منتسبي الخدمات الأمنية بدمار



وزع القطاع النسوي بجمعية الكعبي الاجتماعية الخيرية أمس هدايا عينية وتمورا على القائميين على الخدمات الأمنية من الوحدات الأمنية والعسكرية في إطار مدينة دمار. وخلال التوزيع أشادت مسئولة القطاع النسوي بالجمعية أفراف العياشي بجهود منتسبي الوحدات الأمنية والعسكرية المرابطين في محافظة دمار ودورهم في تعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة في إطار المحافظة. وأكدت استعدادهن لمساندة أشقاتهن الرجال في التصدي لكل من يحاول اللعب بأمن واستقرار الوطن ووحدته وكل من يحاول جر اليمن نحو الصراعات. وائنت على التضحيات الكبيرة التي يقدمها أبطال القوات في مختلف مواقع الشرف والبطولة دفاعاً عن الشرعية الدستورية وعن المكتسبات الوطنية. حضر التوزيع مستشار المحافظ احمد العزيزي وعدد من الشخصيات الاجتماعية.

المدير التنفيذي لصندوق النظافة بعدن:

تم تشييت جميع عمال الميدان.. وكرامية رمضان ستصرف لهم أسوة بالموظفين

المحافظات من خلال حصولهم على التامين الصحي وقد عملنا على استقرارهم من خلال إنشاء الجمعية السكنية لصرف أراض خاصة بهم). وأضاف المدير التنفيذي لصندوق النظافة بمحافظة عدن أن إكرامية شهر رمضان المبارك سيتم صرفها للعاملين حال استلام ادارته الدعم المركزي أسوة بغيرهم من موظفي الدولة.. مشيراً إلى أن العاملين قد لمسوا اهتمام الإدارة بصحواتهم على استحقاقاتهم رغم تراجع الإيرادات المالية للصندوق بسبب الأزمة التي تمر بها البلاد والتي أدت إلى تراجع إيرادات رسوم النشاط التجاري وتوقف نشاط الجهات الداعمة.



قائد راشد انعم

جمعية الأمان تقدم هدايا ومواد غذائية لدار العجزة بعدن



قدمت جمعية الأمان الخيرية التنموية بمحافظة عدن أمس مساعدات إنسانية رمضان لـ(دار العجزة الواقعة في مديرية الشيخ عثمان). وقد قام أمين الناصري رئيس الجمعية وجمعية وعدنان الأعجم الأمين العام بتسليم المنتجات والنزلاء في الدار الهدايا الشخصية إضافة إلى مواد غذائية كدعم تقدمه الجمعية للعالم الخامس على التوالي لهذه الشريحة. وأشار مسئول التكافل الاجتماعي بالجمعية ضياء الناصري إلى أن استهداف جمعية الأمان المسنين هو تقليد سنوي تقوم به الجمعية هذه الشريحة منسبة من خير الخريين.. مؤكداً تمسك الجمعية بهذا التقليد السنوي الذي يقتصر على دار العجزة وإنما يمتد إلى جميع المراكز التي تقوم بأعمال خيرية في إيواء ورعاية الصغار والكبار فضلا عن بذل الجمعية كل الجهود في تقديم المساعدات لهذه المراكز والمرافق التي تقدم خدمات إنسانية بحتة.

لحج.. دين وعلم وكرم



عادل قائد

لحج تنسب إلى لحج بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ولحج (يفتح اللام وكسر الحاء): الغمد فلم يخرج ويقال: لحج الخاتم في الأصعب وبالمكان كمن فيه ولزمه، أما لحج (يفتح اللام وسكون الحاء) بمعنى الجوع والجيول ويقال: ألحجنا إلى موضع كذا أي لجاننا وملنا ولحاج الوادي: نواحيه وأطرافه واحدها لحج.

أرض طيبة من مدن تهائم مكسوة بثوب أخضر رائع على أرضها بما خلق الله تعالى فيها من البساتين. وقال صاحب كتاب اليمن الخضراء: لحج مخلاف في منتهى اليمن ومدينته الوطوة ذات قصور شامخة وحدائق غناء وبساتين، يحدها غرباً رأس العارة والجميرة والسبقيا وباب المنذب، وشرقاً أبين، وجنوباً ساحل عدن، وشمالاً الحواشب والضالع.. فكمّا ترى البحر المحيط بها من جهة الغرب والشمال، وكذلك أبين بساحلها وخضرة أرضها من جهة الشرق وسلسلة جبال تحيطها من جهة الشمال ما يزيد أرض لحج روعةً وجمالاً.

قال فيها الشاعر اسماعيل بن محمد الملقب السيد الحميري: لي منزلان بلحج منزل وسط.. منها ولي منزل بالعر من عدن. حولي به ذو كلاع في منازلها.. وذو رعين وهمدان وذو يزن. وقال عمر بن أبي ربيعة في شعر له (وايقنت أن لحجا ليس من وطني). ومن عواصم لحج كانت الميبه يفتح الميم ثم ياء مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها ياء مشددة ثم انتقلت إلى الراءح وكانت من أشهر قرى لحج ثم أصبحت مدينة (الوطوة) عاصمة للبلاد للحجبة منذ القرن الثاني عشر الهجري أما تبين (وهي على وزن زفر) وينسب إليها الوادي عشر الهجري وكان موقعها وكان يسكنها الواقديون. والبلاد للحجبة بلد دين وعلم واستقامة وكرم ولحج تاريخ يلتفت إليه ويفخر به ويشار إلى مجده وزمنه الغابر.

ضبط (142) ألف ريال مزيفة

أمن تعز يلقى القبض على متهم بقتل امرأة طعناً

تعز/ عيروس نوري: دوافعها خلافات ومشاكل أسرية، وتم إحالة المتهم إلى النيابة بتهمة القتل العمدي. وفي مديرية البرح بمحافظة تعز ضبطت الشرطة مبلغ (142) ألف ريال تحمل رقماً متسلسلاً واحداً بحوزة ثلاثة أشخاص خلال محاولة ترويجها في السوق إثر تحريات امرأة بطعنها بواسطة حنينة في رأسها ورتبتها ما أدى إلى وفاتها في الحال. وكشفت التحقيقات الأولية أن

تعز/ عيروس نوري: تمكن أمن محافظة تعز من ضبط متهم بقتل امرأة في الثانية والأربعين من عمرها طعناً. وأوضحت الشرطة بمديرية صالة بمدينة تعز أنها الفت القبض على المدعو (م. ع. ي. أ) - (1) - عاماً - على ذمة ارتكابه جريمة قتل امرأة بطعنها بواسطة حنينة في رأسها ورتبتها ما أدى إلى وفاتها في الحال. وكشفت التحقيقات الأولية أن